بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٣٦٤

غنية الرحم

على

شرح المنار

١٩

Property of the
Library of the
Supreme Court
of the United States

هذا

« الكتاب تعلق الفاضل الشيخ محمد احمد صالح العليمى من
قراء المقرأة الاحمديه ببطنطا »

لصاحبه الفاضل
الشيخ محمد احمد صالح العليمى
من قراء المقرأة الاحمديه
ببطنطا

هذه رسالة في سكتة حمزة على الهمز وإمالة ما قبل هاء التأنيث في الوقف من طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أول
وبعد أن بسم الله والحمد أول
سوى تسمية كبرى أو ترك الابتدا
على آل وحي ثم مفصولا سكتا
وبعد بعد قبل الهمز منفصل
وفي الوقف لا تسكت على الياء للبدا
وكالله أعلم قل بواد إذا وقف
وقبل الذي التوسيط بعد زائد
وهذا كأخرى ثم ادرس آمنا
وفي البقرة اظهر يقيب مهيمنا
وفي سبحه بسكته لدى مل ما به
وما ظهر اغتاله راحه تسلم

وصليت في الثاني على أشرف الملا
وما قبل هاء التأنيث في الوقف مبدلا
وأيضا على الموصول تصه حمزة انجلا
وتسهيل أيضا صادف منزلا
كذا هاء تنبيه وتسهيل عللا
وعند حنته ألفس فالياء أبدلا
وفي الوقف اردم سكنه آخرا له انقدا
فسبحه تحرمن فضيه سجلا
رسيل له التوبة واحذر تقلقلا
وصاد مصيطر لخامدهم كذا
وصلى على الطاري مع الصحب والولا

هذا كتاب غيث الرحمن على هبة
المنان للعلامة الطباخ محرر الطبيبه
النشر للأستاذ الفاضل الشيخ
احمد احمد الأبياري عفى
الله عنه آمين
يارب العالمين

جامعة أم القرى
قسم الدراسات العليا الإسلامية والعربية
مكتبة مكة المكرمة

رقم التسجيل ١٣٦٤

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
بمكة المكرمة
٢٥١١٣
ب
مخطوط رقم ٥١

اسم الكتاب : غيث الرحمن على هبة المنان
اسم المؤلف : احمد الابياري
تاريخ التأليف : لم يذكر
تاريخ خطه ونوعه : لم يذكر عادي
عدد الاجزاء : واحد
عدد الصفحات : ١٧١ وبالصغير ٢٢ ط
المقاس : ٢١×١٢ سم
الرأى : لعله لم يطبع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اورث كتابه من اصطفاه ٧ وشرح به صدر
من اراده واحتباه ٧ وتوجه فى الاخرة بتاج الكرامه ٧ واحله
من فضله دار المقامه ٧ والصلاة والسلام على سيدنا
محمد الذى اظهر دين الاسلام وفخم اركانه ٧ وعلى آله
وصحبه الذين خفضوا دين الكفر وهدموا بنيانه ٧
(اما بعد) فيقول العبد الفقير ٧ القائم على قدم العجز والتقصير ٧
راجى لطف مولاه البارى ٧ احمد بن احمد شرف الانبارى ٧
قد مارست الشرح المسمى بفتح العلى الرحمن ٧ الذى صنفه الطباخ
على متنه هبة المنان ٧ فوجدته دقيقا فى عبارته ٧ غير موضح
فى اشارته ٧ فعن لى ان اشرح شرحا يبين ما اشكل من معانيه ٧
ويوضح ما اغمض من مبانيه ٧ فجاء بحمد الله طبق المرام يضئ
كالمصباح فى دجى الظلام ٧ وسميته غيث الرحمن على
هبة المنان ٧ راجيا من الله الكريم ٧ ان يجعله سببا للفوز
بدار النعيم ٧ وان يعم به النفع العميم ٧ لكل من تلقاه بقلب سليم ٧
انه على ما يشاء قدير ٧ وبالاجابة جدير ٧ وهذا اوان
الشروع فى المقصود ٧ فاقول مستعينا بالملك المعبود ٧

البسملة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتدأ المصنف بها اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر
ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اثر الحديث واتى بها تبرا لانه لا يمكن ان
يأتى بها على هذه الحالة الهيئة فى الشعر وفيها كلام طويل لا يليق بهذا المختصر

يقول من الله ذا تواخى ٧ محمد المدعو بالطباخى

اصل يقول يقوول كينصر فنقلت حركة الواو الى الكاف ومن بمعنى الذى
فاعل ويصح ان يكون نكرة موصوفة فعلى الاول يكون فى الكلام حذف
اى يقول الذى هو صاحب قصد وتوجه وعلى الثانى يكون بمعنى عبد
وعلى ~~الثانى~~ هذا لا يكون حذف فى الكلام وقوله لله متعلق بتواخى
الذى هو بمعنى قصد وتوجه كما علمت وهو بتشديد الواو للمبالغة والتباء
فيه للاشباع قال فى القاموس الوخى القصد والطريق المعتمد وفعله وخا
كدعا ووخاه للغير توخية وجهه له واستوخى القوم استخبرهم وتوخى
رضاه تحراه كوخاه اهـ باختصار ومحمد بدل من الفاعل وهو بلا تنوين
قال المصنف فى شرحه محمد بن محمد بن خليل بن ابراهيم الطنتدائى وقوله المدعو
بتشديد الواو اى الملقب بالطباخ لان جده كان كذلك كما يؤخذ من شرحه

حمد المن حرر من اراده ٧ من الجحيم وهو ذو السعاده

قوله حمدا هو مصدر نصب على المصدرية وعامله محذوف وهو احمد والجار
والمجرور بعده متعلق به وانما عدل بالاسم دون الفعل لانه يفيد الدوام
والاستمرار وقوله حرر اى اعتق الذى اراد عتقه من النار وقيده وفى كلامه

وفى كلامه

وفى كلامه براعة استهلال وقوله من التجسيم هو من اطلاق البعض وارادة الكل فالتجسيم طبقه من طبقات النار كسقر ولظى وسعير وقوله وهو وسمه الضمير عائد على من الواقع مفعولا لحر اى الذى اعتقه صاحب سعادة ابديه لاتقتها شقاوة ابدا

ثم الصلاة والسلام التالى ۞ على النبى المصطفى والآل

قوله ثم الصلاة الخ اى ثم بعد البسمله والحمد المفهوم من المصدر المتقدم والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدميين التضرع والدعا وقوله والسلام التالى اى والأمان التابع للصلاة كائنان على النبى وهو بالهمز وتركه ومعناه انسان حر ذكر من بنى آدم اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه فان امر بالتبليغ كان نبيا ورسولا وقوله المصطفى بدله النبي والآل وهو فى مقام الدعا كل مؤمن فدخل فيه الصحابى والتابعى

وكل من يتلو كتاب البارى ۞ محررا له بوجه جارى

وكل بالجر معطوف على النبي وقوله يتلو اى يقرا والكتاب اى القران والبارى اى الخالق ابدلت الهمزة يا للضرورة ومحررا حال من فاعل يتلو والضمير المجرور باللام عائد على الكتاب الواقع مفعولا ليتلو وقوله بوجه جارى اى بوجه جائز

وبعد فالتحرير للأوجه من طيبة النشر اهم مايعن

اى وبعد البسملة والحمدلة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فالتحرير للاوجه معرفته اهم بمعرفة الروايات المذكوره فى طيبة النشر للامام بن الجزرى وقوله مايعن بكسر العين اى يظهر يعنى ان الناظم صرح بان الذى ذكره من الأوجه اهم مما يظهر مما ذكره الشمس بن الجزرى فى طيبة نشره ؟

فرمت نظمه بنظم موجزى كى يسهل الحفظ له مرجزى

اى قصد جمعه فى نظم لان الياء بمعنى الفاء وموجزى بفتح الجيم اى مختصر لكى يسهل حفظه على الطالب والضمير المجرور بالام يرجع الى النظم المجرور بالياء وقوله مرجزى اشارة الى بحر الرجز وهو بحر من بحور الشعر وجزؤه مستفعلن ستة مرات

سميته بهجة المنان فى مشكلات أوجه القرآن

اى سمى هذا النظم بهجة المنان وهى العطيه اضافتها الى مابعدها على معنى من والمنان هنا هو الله عز وجل والمن من غيره قبيح وقوله فى مشكلات الى آخره اى ان هذا النظم فى الاوجه الخفيات والاوجه جمع وجه والوجه الخفى ماكان مخالفا لظاهر المتن فاضافة مشكلات الى مابعدها من اضافة الصفة الى موصوفها والقرآن هو الذى نزل به جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم

فقلت راجيا من الحليم اعانتى فى على التتميم

فقلت معطوف على قوله فرمت راجيا حال من فاعل الفعل قبله والرجا هو تعلق الجنان بشئ مرغوب فيه مع الاخذ فى الأسباب والحليم اسم من اسمائه تعالى بمعنى انه لايعجل بالعقوبة على من عصاه اعانتى مفعول لمحذوف اى اطلب وقوله فى اى النظم اى يطلب من الله الاعانة على تمام نظمه

(باب الاستعاذة) الى آخره

الباب فى محل نصب مقول القول ثم اخذ يبين اوجه الاستعاذة والبسمله فقال

ان استعذت مع سورة مبسملا ۞ فاثنان مع عشر وجوه حصلا

اى اذا استعذت بان سورة حال كونك مبسملا فحصل اثنا عشر وجها ماعدا ابزاده ثم اخذ فى تفصيل الأوجه فقال

فقف على بسملة اوصل بلا تكبيرا وكبر وقف مبسملا

وقف وصلها ثم كبر واصله بسم ثم قف وصل للبسمله

قف الخ لما ذكر الأوجه على سبيل الإجمال اخذ فى بيانها على سبيل التفصيل فقال
قف الخ والوقف هو قطع الكلمة عن مابعدها بتنفس وقوله او وصل الى آخره امر
بقطع البسمله من اول السورة او وصلها بها وهذان الوجهان جاريان على عدم
التكبير لان قوله بلا تكبير رجع اليهما وقوله أو كبر الخ اى ائت به حال كونك
مبسملا وأنت واقف عليه وعلى هذا قطع البسمله عن مابعدها او وصلها به وهذا
وهذان يوخذان من قوله وقف وصلها وقوله ثم كبر الخ أى كبر حال كونك واصلا
التكبير بالبسمله مع الوقف عليها كما يوخذ من قوله واصله بسم ثم قف وقوله
وصل الخ اى صل التكبير والبسمله باول السورة فأوجه التكبير اربعة تضم
الى الوجهين السابقين بدون تكون الجمله ستة وهذه على قطع التعوذ كما قال

وهذه الست لدى وقف على تعوذ ومثلها ان وصلا

اسم الاشاره راجع الى الوجو السابقه والضمير المضاف الى مثل يرجع الى الستة
المذكوره يعنى ان الاوجه التى تقدمت على قطع التعوذ تاتى ايضا على وصله بما بعده بلا
تكبير وبه وها انا أذكرها للايضاح فاقول وصل التعوذ بالبسمله مع قطعها عن
الأول ووصلها به وهذان على عدم التكبير ثم الاتيان مقطوعا عن مابعده ووصلا
بما قبله وعليه قطع البسمله عن الأول ووصلها به ثم وصل التعوذ والتكبير
بالبسمله مع الوقف عليها ثم وصل الجميع فهذه ستة ايضا تضم الى الستة السابقه
تكون الجمله اثنى عشر وجها كما سبق اول الكتاب وهذه الاوجه لجميع القراء
ويزاد لحمزة اربعة اوجه كما قال

وزد لحمزة وجوه اربعة ابدال اكبر واصلا أو قاطعه
عن استعاذة وصلت البسمله اولى وفيها لاتصل بسمله

يعنى ان الوجوه الاربعه هى اسقاط همزة اكبر واحال كونك واصلا التعوذ
بالتكبير مع الوقف عليه أو قاطعا التعوذ عنه فقوله عن استعاذه متعلق
بكل من وصلا وقاطعه فالضمير المضاف الى اسم الفاعل يعود على التعوذ المعلوم
مما تقدم وقوله وصلت البسمله اولى يعنى ان وصل البسمله باول السوره وقطعها
عنه يجريان على قطع التعوذ عن التكبير او وصله به مع الوقف عليه فى الحالتين
فالجمله أن الاربعة الزائده لاتاتى الا بالوقف على التكبير كما قال وقفها لاتصل
الخ اى وفى هذه الاربعة لاتصل التكبير بالبسمله سواء قطعتها عن الاولى او
وصلتها به

فان تدعه او تصله مسجلا بسم مع فتح همز أولا
وبالبسم وصلت زيد البدل باء وبالتكبير ان وقف حصل
يتبعه الأولى فى التحقيق ومطلق الابدال للتفريق

قوله فان تدعه تركه اى التكبير وقوله أو تصله يعنى اذا أتيت به
وقوله مسجلا اى مطلقا سواء فى ذلك قطعت التعوذ او وصلته به فهذان صورتان
ولا يكون التكبير فيهما الا موصولا بالبسمله مع اول السورة وعلى حذفه صورتان ايضا
وهما قطع التعوذ بعده مع وصل مابعده باول السورة ووصل الكل فالجمله اربعة
تضم الى الستة عشر المتقدمه تكون الجمله عشرين وقوله باسم متعلق بتصله
وقوله مع فتحه الظرف ومتعلقه فى محل نصب حال واولا معمول المحذوف تقديره
وقعت وجمله وبالرحيم حاليه اى اذا وصلت البسمله بهمزة مفتوحة
وقعت اولى السورة تزيد البدل ياء فالبدل فى كلام الناظم مرفوع
بالنيابه عن الفاعل وسكن لضروره النظم وياء مفعوله ثان لتزيد ومحل
ابدالها اذا كانت مفتوحة كالى أمر الله والم تركيف اما اذا وقعت

مكسورة كأول سورة الفتح وسورة القدر فسهلها بين بين وهذه آخر الأربعة
الزائدة وقوله وبالتكبير الخ اى اذا وقفت على التكبير ووصلت البسملة بأول السورة
فلا ابدال لأول السورة الا اذا ابدلت التكبير كما يؤخذ من قوله يتبعه الأول
فى التحقيق فمفعول الفعل عايد على التكبير ومطلق الابدال للتفريق اى ان الابدال
فى الأول تابع لابدال التكبير وانما قال مطلق لأن الأول واو والثانى
ياء وهذا معنى قوله للتفريق

وبين كل سورة وأخرى للكل أوجه ثمان تقررا

اى بين كل سورتين ثمانية اوجه للكل ما عدا بين الأنفال وبرآءة كما
سيتقف عليه ان شاء الله تعالى تقرى بأبدال الهمزة الفا لضرورة
ثم أخذ فى بيانها فقال

بسمل وقف بدون تكبير وبه مع وقف أولى قاطع الختم انتبه
والكل صل مكبرا أولى وما مر لحمزة له هنا انتماء

أمر بالاتيان بالبسملة مع التكبير أو بدونه وسواء فى هذين
وصلت البسملة بأول السورة أو وقفت عليها فهذان سورتان
من غير تكبير أما اذا اتيت به فيتعين أربعة صور وهى قطع
التكبير عن البسملة وهى عن أول السورة أو وصلها به فهذان
صورتان الثالثة وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها الرابعة
وصل ما عدا آخر السورة وهذه الأربعة تضم الى الصورتين
اللتين بدون تكبير تكون الجملة ستة وكلها تؤخذ من قوله

مع وقف أولى وهذه على قطع آخر السورة كما يؤخذ من قوله
قاطع الختم انتبه اى لما ذكره من الأوجه الستة وانما
أمر بالانتباه لأن فى هذا المقام خفاء فتأمل ولو قال
بسمل وقف وصل وان تكبرا ما عليه وقف وما تلى فيه جرا
قطع ووصل ثم صله واقفا به أو صلها بأول قد وصفا به
لكان أوضح وقوله والكل صل مكبرا الخ اى صل آخر السورة
والبسملة بالأول مع التكبير أو عدمه فهذان الصورتان
يضمان الى الستة المتقدمة يبلغ العدد ما ذكر وقوله وما مر
الخ اى وما تقدم من أبدال الهمزة الكبرى واوا مع الوقف عليه أو وصله
مع البسملة بأول السورة وابدال الهمزة فيهما انتبها اى انتسبا
فهذان وجهان يضمان الى الثمانية لتكون الجملة عشرة
ثم كمل فقال

مع وصل اول وآخر وقد حقق أو خفف بالذى ورد

الظرف المتعلق بالفعل قبله يعنى أنك اذا وصلت آخر الماضية
بالبسملة فحقق أو خفف بحسب ما يقتضيه القياس فان كان
الآخر والأول مفتوحين أو مكسورين كان التخفيف بين بين
نحو ولا الضالين آلم ولى دين اذا وان كان آخر السورة ساكنا
نحو فحدث الم ففيه الزيادة كما ستعرفها وان كان الآخر مكسورا
أو مضموما والأول مفتوحا كان التخفيف فى الأول بالياء وفى
الثانى بالواو كما يؤخذ من قول الطيبة

وبعد كسرة وضم ابدلا ان فتحت ياء وواوا مسجلا

وان وقع أول السورة مكسورا والآخر مضموما كان وصلت آخر سورة عبس بأول سورة التكوير فالتخفيف يكون بالتسهيل بين بين أو بالواو اذا تقرر ذلك فاعلم أن الهمزة اذا وقعت أول أول السورة مفتوحة كالف لام ميم أو مكسورة كأول سورة نوح كان له بين كل منهما وبين ما قبلها خمسة عشر المتقدمة ووجهان عند ابدال التكبير واوا ووصل الطرفين ثم ان جميع ما ذكر جائز بين كل سورتين الا بين الأنفال وبراءة اما بينهما فللكل ثلاثة أوجه وهي القطع والسكت والوصل **تنبيه** جوز بعضهم البسملة في اول براءة وجعلها للتبرك بشرط قطعها عن أول السورة وليست آية منها ومن اعتقد آية منها فهو كافر بالاجماع وذهب الوملي انها مكروهة في اولها مندوبة في اثنائها وقال ابن حجر تحرم في اولها وتكره في اثنائها ثم ان جميع ما مر لحمزة فهو على نية الوقف لخلف في اختياره كما مر قال المصنف في شرحه على هذا المتن اي وروى التكبير من اول الم نشرح عن كل القراء ويروى ايضا اول كل سورة اهـ والحق ان التكبير من اول الم نشرح منقول عن السوسي واما عن كل القراء فهو مروي من اول كل سورة قال في الطيبة ولسوسي نقلا تكبيره من انشراح ورويٰ عن كل من اول كلا يستوي فلو ترك التكبير القارئ للسوسي من اول القرآن حتى وصل الى الم نشرح جاز له ان يكبر من اول هذه السورة بخلاف ما اذا كبر في غيرها فلا يجوز له تركها هنا تأمل اذا علمت ذلك فاعلم ان الاوجه المستعملة اربعة وهي وصل البسملة بآخر السورة مع الوقف عليها بدون تكبير فهذان وجهان الثالث والرابع وصل التكبير باول السورة مقطوعا عن ما بعده مع قطع البسملة ووصلها باول السورة فهذان تمام الاربعة فلا يتعين ثم ذكر ما يزاد على ما تقدم بقوله ؟

سورة التكوير فله ستة عشر أيضا الثلاثة عشر المتقدمة وثلاثة عند وصل الطرفين وهي التحقيق والتسهيل والابدال واوا هذا ما فيه الزهراوي اذا كان الاول بدونه فله احدى عشر الثمانية المتقدمة ووجهان عند ابدال التكبير واوا ووصل الطرفين ثم ان جميع ما ذكر جائز بين كل سورتين الا بين الأنفال وبراءة اما بينهما فللكل ثلاثة أوجه وهي القطع والسكت والوصل **تنبيه** جوز بعضهم البسملة في اول براءة وجعلها للتبرك بشرط قطعها عن أول السورة وليست آية منها ومن اعتقد آية منها فهو كافر بالاجماع وذهب الوملي انها مكروهة في اولها مندوبة في اثنائها وقال ابن حجر تحرم في اولها وتكره في اثنائها ثم ان جميع ما مر لحمزة فهو على نية الوقف لخلف في اختياره كما مر قال المصنف في شرحه على هذا المتن اي وروى التكبير من اول الم نشرح عن كل القراء ويروى ايضا اول كل سورة اهـ والحق ان التكبير من اول الم نشرح منقول عن السوسي واما عن كل القراء فهو مروي من اول كل سورة قال في الطيبة ولسوسي نقلا تكبيره من انشراح ورويٰ عن كل من اول كلا يستوي فلو ترك التكبير القارئ للسوسي من اول القرآن حتى وصل الى الم نشرح جاز له ان يكبر من اول هذه السورة بخلاف ما اذا كبر في غيرها فلا يجوز له تركها هنا تأمل اذا علمت ذلك فاعلم ان الاوجه المستعملة اربعة وهي وصل البسملة بآخر السورة مع الوقف عليها بدون تكبير فهذان وجهان الثالث والرابع وصل التكبير باول السورة مقطوعا عن ما بعده مع قطع البسملة ووصلها باول السورة فهذان تمام الاربعة فلا يتعين ثم ذكر ما يزاد على ما تقدم بقوله ؟

آنها

١٩٦٤